

فخامة النائب دومينيك راب

وزير الخارجية والكومنولث

شارع الملك تشارلز

لندن

SW1A 2AH

عزيزي دومينيك

إنني أقدر تمامًا مدى انشغالك في الوقت الحالي، ولكن بصفتي رئيسًا للمجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان في الخليج، أردت أن ألفت انتباهك إلى حالة 1500 بحريني تقريبًا محاصرين حاليًا في إيران؛ أحدهم لفت انتباهي إلى الأمر وهو والد مواطن بحريني بريطاني.

اعتبارًا من الأسبوع الماضي، وللأسف، لقي خمسة من هؤلاء الأشخاص مصرعهم، وسأكون ممتنًا للغاية إذا استطاعت المملكة المتحدة ممارسة نفوذها الدبلوماسي مع كل من إيران والبحرين لتأمين عودة هؤلاء الأفراد بأمان إلى بلادهم.

يبدو أن الحكومة البحرينية ليس لديها نية في إعادة هؤلاء المواطنين، في الواقع، صوت البرلمان البحريني ضد عودة المواطنين في قرار غير تشريعي تم اتخاذه في 8 مارس، ولم يتم إجلاء العالقين في الموعد الذي كان مقرراً في 23 مارس. المواطنة البريطانية البحرينية التي اتصلت بي قلقاً للغاية على سلامة والدها المسن، حيث أن إيران هي واحدة من النقاط الخطرة الرئيسية لوباء كورونا وتكافح من أجل احتواء انتشار الفيروس. عائلتها هي واحدة فقط من بين المئات الذين يعيشون في حالة قلق على حياة أحبائهم غير القادرين على العودة من إيران.

يمكن أن تكون الأزمة العالمية المحيطة بوباء كورونا فرصة للمملكة المتحدة لإظهار القيادة الدبلوماسية وتأمين العودة الآمنة لأولئك البحرينيين المتضررين من هذه الأزمة. ونظراً إلى أن عدم وجود علاقة دبلوماسية بين البحرين وإيران يعرض حياة أكثر من ألف مواطن بحريني للخطر، هل يمكن للمملكة المتحدة التفكير في استخدام تحالفها مع البحرين للقيام بدور وساطة من أجل وضع نهاية سريعة لهذه القضية وتحث الحكومة البحرينية على اتخاذ إجراءات فورية لمساعدة هؤلاء المواطنين البحرينيين المعرضين للخطر.

بصفتي رئيسًا للمجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان في الخليج، أطلب منك تقديم احتجاجات لحكومة البحرين من أجل ضمان العودة الآمنة لجميع المواطنين البحرينيين من إيران.

باخلاص